٣ ـ **تلاحظ** أن منظمة الصحة العالمية أعلنت ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ يوماً عالمياً للإيدز ، وتؤكد أهمية إحياء هذه المناسبة بالصورة الملائمة ؛

٤ ـ **تؤكد** أنه ينبغي للكفاح ضد الإيدز أن يكون متسقاً مع الأولويات الأخرى في مجال الصحة العامة الوطنية ، ومع الأهداف الإنمائية ، وألا يحول الانتباه عنها أو يحوّل مسار الجهود والموارد الدولية اللازمة للأولويات الصحية الشاملة ؛

٥ ـ **تطلب** إلى جميع الدول أن تراعي ، عند تصديها لمشكلة الإيدز ، الشواغل المشروعة للبلدان الأخرى والمصالح المتصلة بالعلاقات بين الدول ؛

٦ ـ **تدعو** منظمة الصحة العالمية إلى مواصلة تيسير تبادل المعلومات بشأن البحوث الوطنية والدولية المتعلقة بالوقاية من الإيدز ومكافحته ، وتشجيع هذه البحوث ، من خلال زيادة تطوير مراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية وما شابهها من الآليات القائمة ؛

٧ ـ **تطلب** إلى الأمين العام ، في ضوء جميع جوانب المشكلة ، وخاصة الجوانب الاجتماعية ـ الاقتصادية والإنسانية ، أن يواصل العمل على كفالة تحقيق استجابة منسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة إزاء وباء الإيدز ، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، وعن طريق الآليات القائمة المناسبة ؛

٨ ـ **تحث** جميع المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها الوكالات المتخصصة ، والوكالات النائية والمتعددة الأطراف ، والمنظمات غير الحكومية ، والمنظمات الطوعية على الاستمرار في دعم الكفاح ضد الإيدز في أرجاء العالم كافة طبقاً للاستراتيجية العالمية ؛

٩ ـ **تدعو** المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن يقدم تقريراً ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، عن التطورات الجديدة التي تطرأ على وباء الإيدز العالمي ، وتطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ينظر في التقرير وفقاً لولايته .

الجلسة العامة ٣٨
٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨

٤٣/٥٢ ـ برنامج خاص لتقديم المساعدة إلى السودان

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٣/٨ المؤرخ في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ بشأن تقديم مساعدة طارئة إلى السودان والذي اعترفت فيه بالأثر المدمر للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي دمرت الخرطوم وشمال البلاد في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، فتسببت في تدمير ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ مسكن وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ،

وإذ تشير إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً[٤] ،

وإذ يساورها بالغ القلق للمحنة الخطيرة التي ألمت بما يزيد على مليونين من المواطنين السودانيين الذين تشردوا أو تضرروا كثيراً بالحرب الأهلية والمجاعة والجفاف ،

وإذ تلاحظ أن هذه المشاكل الخطيرة تضاف إلى تلك الموجودة أصلاً في البلد بسبب وجود ما يزيد على مليون لاجىء ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير طارئة لتخفيف معاناة هؤلاء الضحايا وتحسين ظروف معيشة السكان المشردين ،

وإدراكاً منها للجهود العظيمة لحكومة وشعب السودان في الاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المشردين ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الاستجابة الفورية من جانب عدد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الإغاثة الطارئة ،

وإذ تسلم بأن حجم هذه الكوارث وآثارها الطويلة الأجل ستتطلب ، بالإضافة إلى الجهود الجارية لحكومة وشعب السودان ، إظهاراً للتضامن الدولي والاهتمام الإنساني لضمان تقديم دعم واسع النطاق من أجل مواجهة حالة الطوارىء الفورية بالإضافة إلى احتياجات التعمير على الأمد الطويل ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام[٥] المتعلق بنتائج وتوصيات البعثة الرفيعة المستوى التي قيّمت ظروف السكان المشردين وساعدت على إعداد برنامج مؤقت للمساعدة يركز على الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعمير العاجلة اللازمة للمشردين ،

١ ـ **تعرب عن تضامنها** مع حكومة وشعب السودان في مواجهة الحالة الانسانية والاقتصادية الخطيرة والمعقدة ؛

٢ ـ **تعرب عن امتنانها وتقديرها** للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان في جهودها المتعلقة بالإغاثة والتعمير ؛

---

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً ، باريس ، ١ ـ ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A. 82. I. 8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(٥) A/43/755 .

٣ ـ **تقدّر** جهود حكومة السودان القيمة في تقديم المساعدة إلى السكان المتضررين ؛

٤ ـ **تقدّر أيضا** أهمية التعاون الكثيف والواسع مع منظمات الإغاثة الدولية ومع المنظمات غير الحكومية لضمان تقديم المساعدة الإنسانية أينما كانت الحاجة إليها في جميع المناطق المتضررة ؛

٥ ـ **تحيط علما** ببرنامج المساعدة المؤقتة الوارد في تقرير الأمين العام[٥] ؛

٦ ـ **تطلب** إلى جميع الدول أن تسهم بسخاء في برامج إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين ؛

٧ ـ **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لجهوده في جعل المجتمع الدولي أكثر إدراكا للصعوبات الكبيرة التي تواجه السكان المشردين وفي تعبئة المساعدة للسودان ؛

٨ ـ **ترحب** بقرار الأمين العام بأن يقوم ، على نحو ما طلبته حكومة السودان وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ، بتنظيم اجتماع للمانحين الثنائيين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد المطلوبة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات تأهيل وإعادة توطين الأشخاص المشردين ؛

٩ ـ **تطلب** إلى الأمين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً ، في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٩ ، بجهوده وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .

الجلسة العامة ٧٠
٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٥٣/٤٣ ـ حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة والمقبلة

إن الجمعية العامة ،

إذ ترحب مع التقدير بالمبادرة التي اتخذتها حكومة مالطة باقتراح البند المعنون « حفظ المناخ باعتباره جزءا من التراث المشترك للبشرية » لكي تنظر فيه الجمعية العامة ،

وإذ يساورها القلق لأن بعض الأنشطة البشرية يمكن أن تغيّر أنماط المناخ العالمي مما يهدد الأجيال الحاضرة والمقبلة بما يمكن أن يكون له عواقب اقتصادية واجتماعية جسيمة ،

وإذ تلاحظ مع القلق أن الدلائل الناشئة تبين أن التزايد المستمر في تركيز غازات « الدفيئة » في الغلاف الجوي يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع عالمي في درجة الحرارة ينشأ عنه في النهاية ارتفاع في مستوى البحر يمكن أن تكون آثاره مدمرة للبشرية ما لم تتخذ في الوقت المناسب تدابير على المستويات كافة ،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول جميع مصادر تغير المناخ وأسبابه ،

وإذ يساورها القلق أيضاً لأن انبعاثات مواد معينة تؤدي إلى نضوب طبقة الأوزون ومن ثم إلى تعريض سطح الأرض لتزايد الأشعة فوق البنفسجية ، مما يمكن أن يشكل خطراً على جملة أشياء من بينها صحة الإنسان والإنتاجية الزراعية والحياة الحيوانية والبحرية ، وتؤكد من جديد في هذا الصدد ما ورد في قرار الجمعية ١٨٢/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ من مناشدة لجميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون ، المعتمدة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ ، وبروتوكول مونتريال للمواد التي تستنفد طبقة الأوزون ، المعتمد في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، لكي تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن ،

وإذ تشير إلى قراريها ١٨٦/٤٢ و ١٨٧/٤٢ المؤرخين في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن المنظور البيئي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها ، وبشأن تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية ، على التوالي ،

وإذ هي مقتنعة بأن تغير المناخ يؤثر على البيئة ،

وإذ تدرك أنه قد بدىء فعلاً في قدر كبير من الأعمال القيّمة بشأن تغير المناخ ، ولاسيما على المستوى العلمي وفي الميدان القانوني ، وخاصة من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، وكذلك تحت رعاية دول منفردة ،

وإذ ترحّب بعقد مؤتمر ثان للمناخ العالمي في سنة ١٩٩٠ ،

وإذ تشير أيضاً إلى نتائج الاجتماع المعقود في فيلاخ بالنمسا ، عام ١٩٨٥[٦] ، الذي أوصى ، في جملة أمور ، بوضع برنامج بشأن تغير المناخ تعززه الحكومات والمجتمع العلمي بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الدولي للاتحادات العلمية ،

وإذ هي مقتنعة بأن تغير المناخ له أثر على البشرية بأسرها ولا ينبغي مواجهته إلاّ في إطار عالمي كيما تؤخذ بعين الاعتبار المصالح الحيوية للبشرية جمعاء ،

---

(٦) انظر : برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، التقرير السنوي للمدير التنفيذي عن عام ١٩٨٥ (UNEP/GC.14/2) ، الفصل الرابع ، الفقرات ١٣٨ ـ ١٤٠ .